

سلسلة المتون العلمية

طُرْفَةُ الطَّرَفِ

فِي مُصْطَلَحِ مَنْ سَلَفَ

نَظَمُ الْإِمَامِ الْعَلَامَةِ

أَبِي حَامِدٍ مُحَمَّدٍ الْعَرَبِيِّ بْنِ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَهْرِيِّ الْفَارِسِيِّ

لِلتَّوَفَّى سَنَةِ 1052 هـ - 1642 م



اعْتَنَى بِهَا

الدُّسْتَاذُ الْكَتُورُ نُوَيْسُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ

طُرُقُ الْطَّرَفِ

فِي مُصْطَلَحِ مَنْ سَلَفَ



طُرُقُ الْطَّرَفِ

فِي مُصْطَلَحِ مَنْ سَلَفَ

نَظَّمُ الْإِمَامُ الْعَلَّامَةُ

أَبِي حَامِدٍ مُحَمَّدٍ الْعَرَبِيِّ بْنِ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَهْرِيِّ الْفَاسِيِّ

لِلتَّوَفَّى سَنَةَ 1052 هـ - 1642 م

اعْتَنَى بِهَا

الدُّسْتَاذُ الدُّكْتُورُ مُوسَى إِسْمَاعِيلُ

جميع الحقوق محفوظة ©

[للمحقق والموقع الرسمي للأستاذ الدكتور موسى إسماعيل]

التعريف بالإمام محمد العربي بن يوسف الفاسي⁽¹⁾

هو أبو حامد محمد العربي بن يوسف بن محمد الفهري القصري الفاسي.

وُلد في حومة العيون من عدوة القرويين بفاس، في 6 شوال سنة 988هـ - 1580م.

لقَّب بشيخ الإسلام.

وصفه الشيخ محمد بن محمد مخلوف بقوله: «الشيخ الإمام العلامة، العمدة المحقق الفهامة، المتبحر في العلوم، الحامل لواء المنثور والمنظوم». له تأليف كثيرة دالة على فضله وسعة علمه، منها شرح دلائل الخيرات في مجلدين، ومراصد المعتمد في مقاصد المعتقد، وتلقيح الأذهان بتنقيح

(1) له ترجمة في: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، لمحمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي (ت1111هـ)، دار صادر، بيروت، بدون تاريخ النشر ولا الطبعة (273/4)؛ وشجرة النور الزكية في طبقات المالكية، لمحمد بن محمد مخلوف، دار الكتاب العربي بيروت، طبعة مصورة عن الطبعة الأولى، 1349هـ، المطبعة السلفية ومكبتها، (302/1)؛ والأعلام (264/6)؛ ومعجم المؤلفين، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (ت1408هـ)، مكتبة المشنى، بيروت، ودار إحياء التراث العربي، بيروت (290/10).

البرهان، والطّالِع المشرق في أفق المنطق، ونظم الأجرّومية، وعقد الدّرر في نظم نخبة الفكر، ومنظومتان في ألقاب الحديث، وقصائد كثيرة، ومقطعات في أمداح نبوية، ومنظومة في الزّكاة، وشرح على القصيدة الشّقراسية، وجزء في حكم شهادة اللّيف، ومنظومة في الوفق الخماسي الخالي الوسط، وشرحها، ومرآة المحاسن في مناقب والده، وغير ذلك.

وتوفّي رحمه الله بتطوان في ربيع الثّاني سنة 1052هـ - 1642م.



مَنْظُومَةُ طُرْفَةِ الطَّرْفِ

فِي مُصْطَلَحِ مَنْ سَلَفَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[مقدمة الناظم]

1. حَمْدًا لِمَنْ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ وَصَلَوَاتُهُ تَسْحُ لَا تَرِيثُ
2. عَلَى الرَّسُولِ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَنَاقِلِي أَقْوَالِهِ
3. وَقَدْ أَشَارَ بَعْضُ أَعْيَانِ الْوَرَى بِنَظْمِ أَلْقَابِ الْحَدِيثِ دُرَرًا
4. فَمَا أَلَوْتُ فِي ابْتِدَارِ مَا قَصَدْتُ جُهْدَ مُقِلِّ جَادٍ بِالَّذِي وَجَدْتُ
5. مُقْتَصِرًا فِيهِ عَلَى الْأَلْقَابِ وَاللَّهُ أَسْتَهْدِي إِلَى الصَّوَابِ

[المتن والسند]

6. (الْمَثْنُ) مَا زُوِيَ قَوْلًا وَنُقِلَ وَ (السَّنَدُ) الَّذِي لَهُ بِهِ وَصِلٌ

[الصحيح]

7. ثُمَّ (الصَّحِيحُ) عِنْدَهُمْ مَا اتَّصَلَ بِنَقْلِ عَدْلٍ ضَبْطُهُ قَدْ كَمَلَا

8. إِلَى النِّهَايَةِ بِلاَ تَغْلِيلٍ وَلَا شَذُوذٍ فَأَعْنَ بِالتَّخْصِيلِ

[الْحَسَنُ]

9. وَ (الْحَسَنُ) الَّذِي الشَّرْطُ اسْتَوْفَى إِلَّا كَمَالَ الضَّبْطِ فَهُوَ خَفًّا

[الْحَسَنُ الضَّعِيفُ]

10. ثُمَّ (الضَّعِيفُ) مَا بِهِ اخْتِلَالٌ فِي شَرْطٍ أَوْ أَكْثَرَ وَاعْتِلَالٌ

[الْمُتَوَاتِرُ]

11. وَ (الْمُتَوَاتِرُ) الَّذِي رَوَى عَدَدٌ بِغَيْرِ حَضَرٍ وَلَهُ الْعِلْمُ اسْتَدَّ

[أَخْبَارُ الْأَحَادِ وَتَقْسِيمُهَا إِلَى مَشْهُورٍ وَعَزِيزٍ وَغَرِيبٍ]

12. وَغَيْرُهُ (خَبَرٌ وَاحِدٌ) وَمَا زَادَ عَلَى اثْنَيْنِ فَـ (مَشْهُورٌ) سَمَا

13. وَمَا رَوَاهُ اثْنَانِ يُسَمَّى بِـ (الْعَزِيزِ) وَمَا رَوَى الْوَاحِدُ بِـ (الْغَرِيبِ) مِيزُ

[الْمَرْفُوعُ]

14. وَسَمُّوا (الْمَرْفُوعَ) مَا انْتَهَى إِلَى أَفْضَلٍ مِّنْ إِلَى الْأَنَامِ أُرْسِلَا

[المُسْنَدُ]

15. وَمِثْلُهُ (المُسْنَدُ) أَوْ ذَا مَا وُصِلَ لِقَائِلٍ وَلَوْ بِهِ الْوُقْفُ حَصَلَ

[المَوْقُوفُ]

16. وَمَا انْتَهَى إِلَى الصَّحَابِيِّ وَقَدْ وُصِلَ أَوْ قُطِعَ (مَوْقُوفًا) يُعَدُّ

[المَوْصُولُ وَالْمُتَّصِلُ]

17. وَذَا وَمَا رُفِعَ حَيْثُ وُصِلَا فَسَمَهُ مَوْصُولًا أَوْ مُتَّصِلًا

[الْمَقْطُوعُ]

18. وَمَا انْتَهَى لِتَابِعِيٍّ وَوَقَفَ فَذَلِكَ (الْمَقْطُوعُ) عِنْدَ مَنْ سَلَفَ

[الْعَالِي وَالنَّازِلُ مِنَ الْإِسْنَادِ]

19. وَإِنْ يَكُنْ فِي سَنَدٍ قَلَّ عَدَدُ رَوَاتِهِ بِنِسْبَةٍ إِلَى سَنَدٍ

20. وَفِيهِمَا اتِّحَادُ مَثْنٍ حَاصِلُ فَذَلِكَ (الْعَالِي) وَهَذَا (النَّازِلُ)

[الْمُسْلَسَلُ]

21. وَإِنْ لِكُلِّ رَاوٍ أَمْرٌ يَحْضُلُ مُتَّفِقًا فَذَاكَ (الْمُسْلَسَلُ)

[المُهْمَلُ]

22. وَ (المُهْمَلُ) الَّذِي رُوِّثَتْهُ أَتَّفَقَ شَيْخَانِ فِي اسْمٍ وَرَوَى وَمَا فَرَقَ

[المُعَلَّقُ]

23. مَا أَوَّلَ السَّنَدِ سَاقِطٌ وَلَوْ إِلَى تَمَامِهِ (المُعَلَّقُ) دَعَا

[المُرْسَلُ]

24. وَإِنْ يَكُنْ سَقِطٌ بَعْدَ التَّابِعِي فَذَلِكَ (المُرْسَلُ) دُونَ دَافِعِ

[المُنْقَطِعُ]

25. وَسَاقِطُ الْوَاحِدِ لَا فِي الطَّرَفَيْنِ (مُنْقَطِعًا) يُدْعَى وَلَوْ فِي مَوْضِعَيْنِ

[المُعْضَلُ]

26. وَسَاقِطُ اثْنَيْنِ تَوَالِيًا وَإِنْ فِي مَوْضِعَيْنِ (مُعْضَلًا) فَاعْلَمْ زَكْنَ

[الْمُدَلَّسُ وَالْمُرْسَلُ الْخَفِيُّ]

27. وَإِنْ يَكُنْ سُقُوطُهُ خَفِيًّا إِذْ لَيْسَ فِي تَارِيخِهِ مَاتِيًّا

28. فَهُوَ مَعَ الْقَصْدِ (مُدَلَّسٌ) جُفِي وَدُونَ قَصْدٍ هُوَ (مُرْسَلٌ خَفِيٌّ)

[الْمَزِيدُ فِي مُتَّصِلِ الْأَسَانِيدِ]

29. وَإِنْ يُزْدَ رَاوٍ وَنَقَّصَ فَضْلاً فَذَلِكَ (الْمَزِيدُ فِيمَا اتَّصَلَ)

[زِيَادَةُ الثَّقَةِ]

30. (زِيَادَةُ الثَّقَةِ) مِمَّا قَبْلَ إِنْ لَمْ يُخَالِفْ عَدَدًا أَوْ أَعْدَلَ

[الْمَحْفُوظُ وَالشَّادُّ]

31. وَالرَّاجِحُ (الْمَحْفُوظُ) وَالْمُقَابِلُ يُبْنَى لَهُ مِنْ لَفْظٍ (شَدٌّ) فَاعِلُ

[الْمُتَابِعُ وَالشَّاهِدُ وَالْمُفْرَدُ وَالْإِعْتِبَارُ]

32. وَإِنْ تَجَدَّ مُشَارِكًا لِلرَّاوي فِي شَيْخٍ فَذَا (مُتَابِعٌ) بِهِ قَفِي

33. وَإِنْ تَجَدَّ مُوَافِقًا فِي الْمَعْنَى فَقَطْ فَبِـ (الشَّاهِدِ) هَذَا يُعْنَى

34. وَحَيْثُ لَا فَـ (مُفْرَدٌ) وَابْتِهَاجٌ عَنْ ذَلِكَ بِـ (الْإِعْتِبَارِ) يُسَمَّى حَيْثُ عَنْ

[الْمَوْضُوعُ]

35. وَإِنْ يَكُنْ رَاوِيهِ يَقْصِدُ الْكَذِبَ فَذَلِكَ (الْمَوْضُوعُ) طَرَحُهُ يَجِبُ

36. وَرَبَّمَا أُطْلِقَ فِيمَا اتَّفَقَا فِيهِ بِلَا قَصْدٍ لِأَنَّهُ يَحْتَلِقَا

[الْمَتْرُوكُ]

37. وَإِنْ يَكُنْ مُتَّهَمًا بِهِ فَقَطْ فَذَلِكَ (الْمَتْرُوكُ) عِنْدَ مَنْ فَرَطَ

[الْمُنْكَرُ وَالْمَعْرُوفُ]

38. وَمَا رَوَى فَاسِقٌ أَوْ غَافِلٌ أَوْ ذُو غَلْطٍ فَحُشٌّ (مُنْكَرًا) دَعَا

39. وَقَدْ يُقَيَّدُ بِمَا خَالَفَ مَا لِيَقَّةٍ وَذَا بِـ (مَعْرُوفٍ) سَمَا

[الْمُعَلَّلُ]

40. وَمَا بِهِ وَهُمْ خَفِيٌّ يُعْقَلُ مَعَ التَّائِلِ هُوَ (الْمُعَلَّلُ)

[الْمُضْطَرَبُ]

41. وَمَا بِهِ اخْتِلَافٌ مَتْنٍ أَوْ سَنَدٍ (مُضْطَرَبٌ) إِنْ لَمْ يَبْنِ مَا يُعْتَمَدُ

[الْمُدْرَجُ]

42. وَ (الْمُدْرَجُ) الَّذِي أَتَى فِي سَنَدِهِ وَمِثْنُهُ مَا لَيْسَ مِنْهُ فَاقْتَدِهِ

[الْمَقْلُوبُ]

43. وَإِنْ يَكُنْ بُدِّلَ رَاوٍ أَوْ سَنَدٌ فَهُوَ (مَقْلُوبٌ) وَفِي الْمَتْنِ وَرَدَ

[الْمُحْكَمُ]

44. وَالثَّابِتُ الْمَقْبُولُ إِنَّهُ سَلِمَ مِنَ الْمَعَارِضِ فِي (الْمُحْكَمِ) سَمِ

[مُخْتَلَفُ الْحَدِيثِ]

45. وَحَيْثُ لَا وَالْجَمْعُ فِيهِ يُحْتَذَى فَإِنَّهُ (مُخْتَلَفُ الْحَدِيثِ) ذَا

[النَّاسِخُ وَالْمَنْسُوخُ]

46. وَحَيْثُ لَا وَعُرِفَ التَّارِيخُ فَذَلِكَ (النَّاسِخُ وَالْمَنْسُوخُ)

[غَرِيبُ أَلْفَاظِ الْحَدِيثِ]

47. ثُمَّ (غَرِيبُ اللَّفْظِ) مَا يُحْتَاجُ فِي مَعْنَاهُ لِلْغَةِ إِذْ لَمْ يُؤْلَفْ

[مُشْكَلُ الْحَدِيثِ]

48. وَإِنْ يَكُنْ يَغْمُضُ مِنْ مَعْنَاهُ لَا مِنْ لَفْظِهِ فَهُوَ الْمُسَمَّى (مُشْكَلًا)

[الْمَصْحَفُ وَالْمُحَرَّفُ]

49. مَا غَيَّرَ النَّقْطُ هُوَ (الْمَصْحَفُ) وَإِنْ يَكُنْ فِي الشَّكْلِ فَ(الْمُحَرَّفُ)

[المُبْهَمُ]

50. وَ (الْمُبْهَمُ) الَّذِي بِمَثْنٍ أَوْ سَنْدٍ بِتَرْكِ تَعْيِينٍ لِمَذْكُورٍ وَرَدَّ

[الْخَاتِمَةُ]

51. وَقَدْ تَنَاهَتْ طُرْفَةٌ مِنَ الطُّرْفِ أَخِذَةً مِنَ الْمُهِمِّ بِطَرَفٍ

52. مَخْتُومَةٌ بِحَمْدٍ مِنْ سَنَاهَا سَنِيَّةٌ يَجْلُو الدُّجَى سَنَاهَا

53. مَخْتُومَةُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى الَّذِي اضْطَفِي لِلْخِتَامِ

مَلَّتْ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ



فهرس الموضوعات

6	مقدمة
7	التعريف بالإمام محمد العربي بن يوسف الفاسي
9	مقدمة الناظم
9	المُتَنُّ وَالسَّنَدُ
9	الصَّحِيحُ
10	الحَسَنُ
10	الضَّعِيفُ
10	المُتَوَاتِرُ
10	أَخْبَارُ الْأَحَادِ وَتَقْسِيمُهَا إِلَى مَشْهُورٍ وَعَزِيزٍ وَغَرِيبٍ
10	المَرْفُوعُ
11	المُسْنَدُ
11	المَوْقُوفُ
11	المَوْضُوعُ وَالْمُتَّصِلُ
11	المَقْطُوعُ
11	العَالِي وَالنَّازِلُ مِنَ الْإِسْنَادِ

- 11 الْمُسَلْسَلُ
- 12 الْمُهْمَلُ
- 12 الْمُعَلَّى
- 12 الْمُرْسَلُ
- 12 الْمُتَقَطِّعُ
- 12 الْمُعْضَلُ
- 12 الْمُدَلَّسُ وَالْمُرْسَلُ الْحَفِيّ
- 13 الْمَزِيدُ فِي مُتَّصِلِ الْأَسَانِيدِ
- 13 زِيَادَةُ التَّقَةِ
- 13 الْمَحْفُوظُ وَالشَّادُّ
- 13 الْمُتَابِعُ وَالشَّاهِدُ وَالْمُفْرَدُ وَالْإِعْتِبَارُ
- 13 الْمَوْضُوعُ
- 14 الْمُتْرُوكُ
- 14 الْمُنْكَرُ وَالْمَعْرُوفُ
- 14 الْمُعَلَّلُ
- 14 الْمُضْطَرِبُ
- 14 الْمُدْرَجُ
- 14 الْمَقْلُوبُ

- 15 الْمُحَكَّم
- 15 مُخْتَلَفُ الْحَدِيثِ
- 15 النَّاسِخُ وَالْمَنْسُوخُ
- 15 غَرِيبُ أَلْفَاظِ الْحَدِيثِ
- 15 مُشْكَلُ الْحَدِيثِ
- 15 الْمُصَحَّفُ وَالْمُحَرَّفُ
- 16 الْمُبْهَم
- 16 الْحَاتِمَةُ
- 17 فهرس الموضوعات

